قاطعة اي لرقاب الاعدا معنى قواضب مطرفا اي لتطرف الزيادة فيه
ولم يذكر في هذا الضرب الآخ اي ولم يمثل لما اذا كانت الزيادة باكثر في الاول
او الوسط اما لعدم وجود ذلك في كلامهم او لقلته بحيث لا يعتبر كقولها هو
من الكامل المرفل فنصف البيت الالف من الشفا والهمزة من النصف الثاني
اي لكنني لفت صحر في رد كلام من لامها على عينها اهع ق بين
الجوانح هي الاضلاع التي تحت الترايب وهي مما يلي الصدر كالاضلاع
من يلي الظهر الواحدة جانحة صحاح اهسم والبينية كناية عن القلب
هذا النوع وهو ما زيد فيه اكثر من حرف ويحتمل ان يريد به الذي وجدت فيه
هذه الزيادة لهذا وعبارته في المطول وربما سمي هذا الذي يكون اكثر من
حرف اه وقال العصام في اطوله وربما سمي هذا الضرب الذي يكون اكثر من
حرف في الآخر مذيلا وجعل مطلق ما يكون الزايد فيه اكثر مرجع الضمير كما في الم
مما يوثر به وبعيد عن هذا الاثر وفي قوله وربما اشارة الى عدم اشتهار التسمية
اه فتامل مذيلا لان الزيادة في آخره كالذيل في انواعها قال ع ق
والاختلاف في انواع الحروف ان يشتمل كل من اللفظين على حرف لم يشتمل عليه الآخر
من غير ان يكون مزيدا والا كان من الناقص اه فيشترط لجواب الشرط
كلفظ نصر وكما قال في المطول ولفظ ضرب وفرق ولفظي ضرب وسلب
اه قال الفنري اورد ثلاثة امثلة تنبيها على ان الحرف المتفق عليه اما في الاول
او في الوسط او في الآخر اه متقاربين كان يكونا حلقيين معا او شفويين
معا اهع ق فيكون المراد بتقارب المخرج ما يشمل المتحدين فيه لان الدال والطا
مخرجهما واحد وكذا الهاء والهمزة تامل مضارع المضارعة المباينة لمصاحبه
في المخرج وهو ثلاثة اضرب الخ لا يخفى ان الضمير عايد على الحرف والاولى جعله
عايدا على المضارع فيفسد المعنى فاحتاج الى تقدير وكانه لان الحديث في الجناس
لا في الحرف لان الحرف الاجنبي اي المباين لمقابله اما في الاول في زيادة
نحو بيني الخ اي نحو قول الحريري وهو نثر وقوله كن بكسر الكاف وفتحه
وتشديد النون اي بيت والدامس المظلم وقوله طامس اي مطموس العلامات
لا يهتدي فيه الى المراد اهع ق الخيل الخ هو حديث وتمامه الى يوم القيامة
والخير نايب فاعل معقودا ومبتدا خبره معقود ولا يخفى تقارب الدال والطا

اي

اي في دامس وطامس لانهما من اللسان مع اصل الاسنان وقوله وكذا الهاء
والهمزة اي في ينهون وينأون متقاربتان اذ هما حلقيتان وقوله وكذا اللام والراء
اي في الخيل والخير متقاربان لانهما من الحنك واللسان وان لم يكن الحرفان
متقاربين اي لتباعدهما في المخرج سمي لاحقا اذ احد اللفظين ملحق بالآخر
في الجناس باعتبار جل الحروف وهو اي الحرف الاجنبي في الكسر من اعراض
الناس كسر العرض هتكه وابطاله بالزامه العيب وقوله والطعن فيه تفسير
بان يلحق العيب بصاحبها وبنا فعلة الخ عبارة ع ق وبنا فعلة بضم الفاء وفتح
العين يدل على اللزوم والاعتبار لان هذا الوزن يدل في العربية على ذلك ولا يكفي
في بناء ذلك الوصف وقوع المشتق منه في الجملة تفرحون في الارض اي تبطرون
وتتكبرون فيها وبما كنتم تمرحون اي تتوسعون في الفرح اه بيضاوي
فالمرح نهاية الفرح وفي عدم تقارب الفاء والميم نظر قد يجاب عنه بان
المراد من تقارب المخرج قصر المسافة بين المخرجين وان كانا مختلفين وليس بين
مخرجي الفاء والميم تقارب بهذا المعنى لان الميم من ظاهر الشفتين والفاء من باطن
الشفة السفلى واطراف الاسنان وانت خبير بان هذا الجواب يدل على عدم
اتحاد مخرجهما لا على طول المسافة بينهما فليتامل اه فنري وقال ع ق وقد يجاب
بان جناس التقارب لا يكفي حتى يوجد نوع خاص منه كان يكون الحرفان من
موضع واحد مع اختلاف ما وهنا افترق الموضعان لما علمت فالاولى لهذا البحث
ان يمثل بقوله تع وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد لان الدال
والهاء متباعدتان مخرجا اذ الاولى من اللسان مع اصول الاسنان والثانية من
الحلق اه ان يكونا بحيث تدغم احداهما في الاخرى اي والفاء والميم لا يدغمان
وقوله فالهاء والهمزة علة لجواب الشرط المحذوف تقديره فلا يصح لان الهاء الخ
وقوله ليستا اي لا تدغم احداهما في الاخرى مع انه مثل بهما للمتقاربين
نحو واذا جاءهم امر من الامن فان الراء والنون متباعدتان مخرجا لان الراء
من شد اللسان على الحنك الباطني على وجه التكرار والنون من شده
على ما يقرب الاسنان العليا قال سم وفي هذا نظر لان النون والراء من
حروف الذلاقة سكيهاهي وحروف الذلاقة التي يجمعها قولك مر بنفل تخرج
من طرف اللسان فالراء والنون يخرجان منه ولذا اختار القراء والجرمي ان مخرجهما

Copyright © King Saud University